الثاني ويكون متعلق الاول قوله باسم الله انتهى ومنه تعلم وجه
التعبير بقوله كذا في المفتاح المشعر ان فيه شيئا ولم يرتض السيد
بنه كلام المفتاح في ماذكر الشارح وذكر وجها اخر فليراجع فيه
ثم ان قوله ولا يبعد على المذهب الصحيح الخ نازعه فيه الاستاد سيما
حاصله ان اول ما نزل اقرا باسم ربك بدون البسملة كما في صحيح
البخاري والبسملة نزلت بعد ذلك وبانه يفهم ان هذا الاحتمال
لا يصح على غير المذهب الصحيح وهو كون التسمية ليست من السورة
وهو ممنوع لانه يجوز مع كونها ليست من السورة ان يتعلق بها ولا
مانع من تعلق اية تامة ليست من السورة باول السورة كما صرحوا
ان قوله تعالى لايلاف قريش متعلق باخر ما قبلها وهو قوله فجعلهم
كعصف ماكول وكثيرا ما تكون اية من القران تامة وهي
متعلقة باخرى في المعنى ككونها استثناء والاية الاخرى
مستثنى منه الا ان يجاب بان التسمية لو تعلقت باول سورة لكان
حقها التاخير لان المعمول حقه التاخير فيلزم ان يكون اية تامة له
ليست جزءا من السورة حقها ان يقع منها وهو بعيد الا انه يدفع
بان اية تامة كان حقها ان تجعل من السورة ولم تجعل ولا
بعد في ذلك فتامل **قوله** مقتضيا للعدول عن الاصل وهو
الدال على تعالى بضمير المفعول المقتضي تقديم المفعول لانه مرجع
الضمير تامل **قوله** مجرى الاصل اي القاعدة الكلية فجملة
الغاية قاعدة كلية تشمل جميع اغراض التقديم **قوله** فمراد المص
تفريع قوله وهو الموافق الخ وقوله المعارضة الخ اي لا الاهمية
بحسب نفس الامر الشاملة لكون الاصل تقديم ذلك ولغيره
المرادة للمص في بحث المسند اليه ولذا جعلها شاملة له ولغيره
فلا يخالف بين ما ذكره هنا وهناك لانه حيث لم يعممها اراد
بها ما يكون بحسب اعتبار المتكلم والسامع وافق نفس الامر او لا
عمری

Copyright King Saud University

[illegible]

عمری **قوله** لتوهم انه من صلته يكتم قد يقال التوهم حاصل مع تقدمه
ايضا لاحتمال تعلقه به مع التقدم الا ان يقال التوهم مع التاخير
اتم **قوله** ثلاثة اوصاف وهي معمولات الفعل لان العامل في المعمول
عامل في الاوصاف تامل **قوله** قدم الاول اعني مؤمن اي
على الجميع وقوله والثاني اي على الثالث **قوله** بطريق مخصوص
وهو واحد من اربعة طرق كما سياتي **قوله** وغير حقيقي
ليس الحقيقي هنا مقابلا للمجازي بل للاضافي اذ هذا القسم وهو
الغير الحقيقي قصر حقيقة اصطلاحا ثم ان القصر الادعائي اقد
يكون من قبيل الحقيقي بان يدعي الاختصاص بالنسبة لسائر ما
عدا المذكور وقد يكون من غير الاضافي بان يدعاه بالنسبة
لبعض من عداه لكن الاول هل يسمى قصرا حقيقيا حقيقة او
مجازا قال الاستاد الظاهر الثاني قال ويدل عليه قوله بحسب الحقيقة
ونفس الامر ع س اقول محصل ما في الغنري ان اطلاق القصر
على الاضافي اصطلاحا حقيقة لا مجاز ونقله عن شرح المفتاح
للسيد واشار الى ذلك ايضا في حاشية السيد للمطول بانه اراد المجاز
اللغوي فتامل **قوله** وفي نفس الامر تفسيري **قوله** وان
امكن الخ المراد الامكان الوقوعي لا مجرد الامكان والا
فلو كان في الواقع لم يوجد بغيره لكن يمكن اذ يوجد له كان حقيقيا
ع س **قوله** وان امكن الخ فيه اشارة الى انه قد لا يمكن فالحقيقي
والاضافي بحسب اعتبار المعتبر ان اعتبر التخصيص بالنسبة
الى جميع الصفات المباينة فهو حقيقي سواء وجد الجميع او لم يوجد شيء منه
او الى بعضها فهو اضافي وان لم يكن موجودا الا ذلك البعض **قوله**
وهو غير حقيقي بل اضافي قد يطلق الحقيقي على ما يقابل الاضافي
فيقال مثلا الصفة اما حقيقية واما اضافية وقد يطلق على ما يقابل
المجازي فيقال هذا معنى حقيقي وذاك معنى مجازي والظاهر ان تخصيص

١٢٦